



Distr.  
GENERAL

A/36/589  
12 October 1981  
ARABIC  
ORIGINAL: FRENCH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السادسة والثلاثون  
البندان ٢٢ و ٣٤ من جدول الأعمال

الحالة في كمبوتشيا

مسألة السلم والاستقرار والتعاون في جنوب شرقي آسيا

رسالة مؤرخة في ٧ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨١ وموجهة إلى  
الأمين العام من الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية  
لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل اليكم رفق هذا ، لعلكم ، مذكرة البعثة الدائمة لكمبوتشيا الديمقراطية  
المؤرخة في ٧ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨١ بشأن " مذكرة وزارة خارجية جمهورية لاو الديمقراطية  
الشعبية المؤرخة في ٢٨ ايلول / سبتمبر ١٩٨١ " .  
وأكون متنا لو تفضلتم بالعمل على تعميم هذه المذكرة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق  
الجمعية العامة تحت البندين ٢٢ و ٣٤ من جدول الأعمال .

( توقيع ) هون برازيث

السفير ،

الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية

المرفق

مذكرة البعثة الدائمة لكمبوتشيا الديمقراطية بشأن  
" مذكرة وزارة خارجية جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية  
المؤرخة في ٢٨ ايلول / سبتمبر ١٩٨١ "

وزع الممثل الدائم لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، تحت اليند ٣٤ من جدول أعمال الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العامة ، ما أسماه " مذكرة وزارة خارجية جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية " ( وثيقة الأمم المتحدة A/36/561 المؤرخة في ٣٠ ايلول / سبتمبر ١٩٨١ ) .  
وتود البعثة الدائمة لكمبوتشيا الديمقراطية تقديم الملاحظات التالية :

١ - منذ " معاهدة الصداقة والتعاون " المزمومة المبرمة في ١٨ تموز / يولييه ١٩٧٧ بين سلطات فينتيان وسلطات هانوى تم رسميا ضم لاوس الى الامبراطورية الفيتنامية . فلم تعد هناك بمقتضى بنود " المعاهدة " التي مدتها ٢٥ سنة ، حدود بين فييت نام ولاوس ، ووضعت ادارة فينتيان تحت السلطة الفيتنامية ، وأصبحت القوات الفيتنامية ( التي عددها حاليا ٦٠.٠٠٠ جندي ) تحتل لاوس . والكل يعلم أن سلطات فينتيان قد فقدت هويتها القومية تماما وانهم باعت استقلال لاوس وسيادتها الى التوسعيين الاقليميين الفيتناميين . وليس ضم فييت نام للاوس على هذا النحو الا الحلقة الأولى من " الاتحاد الهندي الصيني " الذي تريد فييت نام اقامته والذي تعدد كمبوتشيا حلقة الثانية . ومن الواضح للجميع أن تلك " المذكرة " هي وثيقة صادرة عن بؤر التوسعيين في هانوى الذين فضلوا أن تتحدث فينتيان باسمهم بعد ما فضحهم المجتمع الدولي وأدانهم لحرب العدوان والابادة التي شنوها على كمبوتشيا .

٢ - وجدير بالاشارة هنا أن تلك " المذكرة " تشكل تدخلا جديدا غير مقبول في الشؤون الداخلية لدولة مستقلة وذات سيادة وعضو في الأمم المتحدة هي كمبوتشيا الديمقراطية من جانب التوسعيين في هانوى الذين انتحلوا لأنفسهم حق التعرض ، باسم شعب كمبوتشيا ولحسابه ، لسائل تعدد من اختصاص حكومة كمبوتشيا الديمقراطية وحدها ومن مقومات سيادتها . ونحن لا نسمعنا الا أن ندين وأن نندد بقوة بهذه المناورات التي تبرز بوضوح ما يبديه التوسعيون في هانوى في العلاقات الدولية من احتقار تام لسيادة الدول الأخرى . ومن الواضح جدا أن هناك هوة عميقة تفصل بين تصرفات هؤلاء التوسعيين والهادئ التي يملنون عنها .

٣ - ان هذه " المذكرة " شأنها شأن " المقترحات " الفيتنامية الأخرى التي دأبت هانوى على تقديمها منذ غزوها لكمبوتشيا الديمقراطية في كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٨ ، لا ترمي الا الى هدف أساسي واحد وهو جعل المجتمع الدولي يقبل الأمر الواقع في كمبوتشيا بغية تحقيق الهدف الذي يراودها منذ نصف قرن وهو انشاء " الاتحاد الهندي الصيني " الذي تسيطر عليه فييت نام .  
ولذلك :

( أ ) فهي تخفي تماما مشكلة كموتشيا المتولدة عن الغزو الفييتنامي والتي هي السبب الرئيسي في تزايد التوتر الذي يهدد اليوم السلام والاستقرار والأمن في جنوب شرقي آسيا ؛

( ب ) وهي تحاول بلا جدوى أن تضع مكان هذه المشكلة الأساسية المتمثلة في توتر الوضع في جنوب شرقي آسيا " اختلافات " و " خلافات " مزعومة بين بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا و " مجموعة بلدان الهند الصينية " وهو تعبير تلجح به إلى " الاتحاد الهندي الصيني " الذي تريده فييت نام ؛

( ج ) وهي تحاول تبرير المقترح الخداع الداعي إلى عقد " مؤتمر اقليمي " يهدف فسي الحقيقة إلى تمكين التوسعيين في هانوى من عدم تطبيق قرارى الأمم المتحدة ٢٢ / ٣٤ و ٦ / ٣٥ المتصلين بهذا الموضوع أو اعلان المؤتمر الدولي بشأن كموتشيا والمنعقد في تموز/يوليه ١٩٨١ التي تنادى بايجاد حل عادل ودائم لمشكلة كموتشيا داخل اطار الأمم المتحدة .

٤ - ان المجتمع الدولي يعلم أن جمهورية فييت نام الاشتراكية بدعوى " تشجيع علاقات الصداقة والتعاون بين الدول على أساس مبدأ التعايش السلمي " وبدعوى " عدم التدخل " في الشؤون الداخلية للبلدان الأخرى و " عدم اللجوء إلى القوة " في علاقاتها مع سائر بلدان المنطقة قد ؛

( أ ) غزت واحتلت كموتشيا بواسطة ٢٥٠٠٠٠ جندي و ٥٠٠٠٠ موظف ادارى فييتنامي ؛

( ب ) احتلت لاوس بواسطة ٦٠٠٠٠ جندي فييتنامي ؛

( ج ) شنت اعتداءات مسلحة على تايلند انطلاقا من الأراضي الكموتشية المحتلة ؛

( د ) منحت الاتحاد السوفياتي قواعد عسكرية في كام ران ودانانغ تنطلق منها بواخر وطائرات سوفياتية متزايدة العدد تمارس تهديدات متزايدة لاستقلال وسيادة كل دول المنطقة وللسلم والأمن والاستقرار في جنوب شرقي آسيا والمحيط الهادئ .

٥ - وفي الحقيقة فان التوسعيين في هانوى هم أعداء الشعوب المحبة للسلام والمساواة والاستقلال . وهم مهدمون للثقل والمبادئ السامية لميثاق الأمم المتحدة وعدم الانحياز .

انهم الذين ينتصيون أعداء لبلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا التي يتهمونها بأنهم " خادمة للإمبرياليين الامريكين " . وفي نظر سلطات هانوى فان اعلان كوالالمبور لعام ١٩٧١ الذي أعلن جنوب شرقي آسيا منطقة سلم وحرية وحياد هو في جوهره اعلان امريالي " وضع في عام ١٩٧١ عند ما كلف الامرياليون الامريكيون حربهم العدوانية في الهند الصينية " ( خطاب رئيس جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية في مؤتمر القمة الخامس لبلدان عدم الانحياز الذي عقد في كولومبو عام ١٩٧٦ ) .

وفي الوقت الحاضر فان المصدر الوحيد للتهديدات والتوترات في منطقة جنوب شرقي آسيا يكمن في الحرب العدوانية واحتلال كموتشيا بواسطة ٢٥٠٠٠٠ جندي فييتنامي وليس لانعدام أية مبادئ كما تدعي هانوى .

- ٦ - وإذا كانت فيببت نام ترغيب حقا في اقامة "علاقات تعايش سلمي من أجل السلم والاستقرار والصدائة والتعاون بين كل بلدان جنوب شرقي آسيا" فما عليها الا احترام المبادئ المقدسة لميثاق الأمم المتحدة وعدم الانحياز التي اتمد على أساسها قرارا الأمم المتحدة ٢٢/٣٤ و ٦/٣٥ و اعلان المؤتمر الدولي بشأن كمبوتشيا المنعقد في ١٧ تموز/يوليه ١٩٨١ (A/CONF.109/5) والاعلان الأخير لوزراء خارجية بلدان عدم الانحياز الصادر في ٢٨ ايلول/سبتمبر ١٩٨١ (A/36/566) ، التي تطلب الانسحاب التام للقوات الفيينتامية من كمبوتشيا وتمديد تأكيد حق شعب كمبوتشيا في تقرير مصيره دون أى تدخل أجنبي أو تخريب أو اكرام . ومادامت فيببت نام مستمرة في عدوانها على كمبوتشيا ولم تسحب كل قواتها من كمبوتشيا فلن يمكنها أبدا أن تلعب دور رسول السلام كما أن من المستحيل جعل جنوب شرقي آسيا منطقة سلم وحرية وحياد وفقا لاعلان كوالالمبور لسنة ١٩٧١ .
- ٧ - ان "المذكرة" التي قد مها نظام فينتيان تحت الهند ٣٤ من جدول أعمال الجمعية العامة والمتعلقة بما أسماه "مسألة السلم والاستقرار والتعاون في جنوب شرقي آسيا" والتي هي ، شأنها شأن المقترحات الأخرى التي قد مشها في السابق سلطات هانوى ، عمل مقصود به تضليل الرأي العام الدولي ، ستلاقي بدون شك نفس المصير . ومع ذلك فان لهذه "المذكرة" فائدة تتحل في تذكير كل الشعوب المحبة للسلام والعدل بأن التوسعيين في هانوى لا يتورعون عن استخدام أية وسيلة مها بلغت من الخداع والخطرة لتحقيق استراتيجيتهم التوسعية واستراتيجية أسياهم السوفيات .

نيويورك ، ٧ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨١

-----